الملخص العربي

الملخص العربى

فـــي مصـــر يعتبر سرطان البروستاتا أكثر الأورام السرطانية التي تصيب الجهاز التناســـلي الذكري ذيوعاً. و يعتبر معدل الحدوث لسرطان البروستاتا الخامس للأورام التي تصيب الذكور عموماً، و التالي مباشرة بعد سرطان المثانة في المرضي فوق الستين عاماً.
مـــن خصـــائص سرطان البروستاتا أنه يتمثل فى صور إكلينيكية عديدة تتراوح بين أورام كامنة نوعاً ما و أورام عنيفة جداً لها ثانويات.

بمجـــرد انتشـــار المـــرض خارج حدود الغدة يصبح العلاج غير مجدى ، لذا غدا الاكتشاف المبكر و كذلك معرفة العوامل التى تمكن من التنبؤ بمصير ذلك المرض من أهم الموضوعات التى تستحوذ على اهتمام كل من الأطباء و الباثولوجيين.

فى هذه الدراسة تم دراسة ١٠٠ حالة لسرطان البروستاتا و التى تم الحصول عليها مـــن قســـم الباثولوجى بكلية طب بنها-جامعة الزقازيق، قسم الباثولوجى بمستشفى القوات المســـلحة، و كذلك قسم الباثولوجى بمعهد الكلى و المسالك بالمنصورة، إما عن طريق أخذ عينة بالإبرة (٣٤ حالة) ، استئصال البروستاتا فى قطع عبر قناة البول (٢٩ حالة) ، أو الاستئصـــال الكـــامل للبروســـتاتا (٣٧ حالـــة) ، و قـــد تعرضـــت تلك العينات لصبغة الهيماتوكســـلين - ايوســـين لاختبار نوع، درجة، و مرحلة الورم، و كذلك لاستخدام كيمياء المناعة على الأنسجة لاختبار و كذا تقييم وجود بروتينات سى دى ٤٤، ام آى بى ١ ، و بى ٢١ فى سرطان البروستاتا.

و قـــد أسفر البحث عن كون جميع الحالات من اصل غدى و بكونها طرفية. و قد اشتمل البحث على وجود ٧٦ ورم منخفض الرتبة، و ٢٤ ورم مرتفع الرتبة بالنسبة لتغيرات النواة، و كذا على وجود ٥٢ ورم منخفض الرتبة، و ٤٨ ورم مرتفع الرتبة بالنسبة للمجموع التقيـــيمى لجليسون. و قد تم التمكن من الحصول على مرحلة الورم فى ٣٧ حالة فقط، من بينهم ١٨ حالة ذات مرحلة ثانية،١٢ حالة ذات مرحلة ثالثة، و٧ حالات ذات مرحلة رابعة.
و لقـــد أظهـــرت تلك الدراسة وجود علاقات وثيقة ذات دلالات إحصائية بين صورة الورم النسيجية و كلا من درجة الورم، و المجموع التقييمى لجليسون، و كذلك بين كلا من درجة الورم و المجموع التقييمى لجليسون و بين مرحلة الورم فى حالات الاستئصال الكامل.

فـــى هذه الدراسة تم تقييم افراز بروتينات سى دى ٤٤ كجزىء للتلاصق، و ام آى بـــى١ كعـــامل تكاثـــرى ، و بى ٢١ كمنظم لدورة الخلية فى الحالات المختبرة لسرطان البروستاتا فى محاولة لمعرفة اهميتهم فى تحديد السلوك العدوانى للاورام .

و لقـد تـم دراسـة قلة إفراز بروتين سى دى ٤٤ و علاقته بدرجة الورم و كذلك مرحلـته و الـتى أظهرت العلاقات القوية و التى لها دلالات إحصائية بين درجة الورم و مرحلته وبين قلة إفراز بروتين سى دى ٤٤ حيث وجد بنسبة أعلى فى الأورام عالية الرتبة و كـذا الأورام ذات المـراحل المتقدمة إشارة الى اهمية قلة إفراز هذا البروتين فى التنبؤ بالسلوك العدوانى لهذا السرطان.

و بالنسـبة لدراسـة إفـراز بروتيـن ام آى بـى١ فقد أظهرت الدراسة قلة نشاط البروسـتاتا التكاثرى لوجود ٢٧ حالة فقط ذات درجة إفراز للبروتين اكثر من ١٥ % .و كانـت العلاقة بين زيادة افراز بروتين ام آى بى١ و درجة الورم بالنسبة لكل من النواه و المجمـوع التقييمى لجليسون ليست ذات دلالة احصائية، بينما اسفر البحث عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشاط التكاثرى للسرطان وبين مرحلة الورم.

و لقـد أتت نتائج سلبية إفراز بروتين بى ٢١ مشجعة، فقد أسفر البحث عن وجود علاقـات عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين ايجابية إفراز بروتين بى ٢١ و درجة الورم بنوعـيه بالنسبة لكل من النواه وكذا المجموع التقييمى لجليسون، أما عن علاقته مع مرحلة الورم فقد كانت ليست ذات دلالة إحصائية.

أمـا عـن دراسة إفراز البروتينات المختلط فقد ثبت وجود علاقة وثيقة ذات دلالة إحصائية بين قلة افراز بروتين سى دى ٤٤ ، و سلبية إفراز بروتين بى ٢١ ، بينما العلاقة بيـن زيادة إفراز بروتين ام آى بى١، وكلا من سى دى ٤٤ ، و بى ٢١ كانت ليست ذات دلالات احصـائية. و بالنسبة للعلاقة بين صورة الورم النسيجية و درجة إفراز البروتينات السـابقة فقـد لوحـظ ان هناك علاقة عكسية وثيقة ذات دلالة إحصائية بين صورة الورم النسيجية و بين سلبية إفراز بروتين بى ٢١ ، بينما كانت العلاقه بين سلبية افراز بروتين بى ٢١ ، و كـلا مـن قلة إفراز بروتين سى دى ٤٤، و كذا زيادة إفراز بروتين ام آى بى١ ليست ذات دلالة إحصائية.